ان الانسان مثلا هو الحيوان بقيد الناطقية مع ان الانسان مجموع
الامرين العام والقيد المنضم اليه وهذا ان جعلت الباء في
بانضمام للسببية اما لو جعلت بمعنى مع لا فتضى كلامه ان
الانضمام جزء من النوع وهو لا يصح والحاصل ان ظاهره لا يصح
سواء جعلت الباء للسببية او للمصاحبة اللهم الا ان نجعل بمعنى
مع ونجعل اضافة انضمام للكل من اضافة الصفة للموصوف
وانضمام بمعنى منضم والمعنى ح ليصير ذلك العام مع كل قسم ما +
قيد منضم اليه فتامل باعتبار تنافي الخ الباء للسببية
اي ان تباين الاقسام وعدم تباينها بسبب اعتبار تنافي القيود
وعدم تنافيها والاول وهو ما كانت اقسامه متباينة يسمى
تقسيما حقيقيا والثاني وهو ما كانت اقسامه غير متباينة
يسمى تقسيما اعتباريا وعلامة الاول عدم صحة حمل بعض الاقسام
على بعض وعلامة الثاني صحته والمتبادر اي عند اطلاق
التقسيم وقوله بحسب العرف اي عرف العلماء مطلقا اعتبار
التباين اي واما بحسب اللغة فالظاهر اعتبار كل من التباين
والتخالف مجملا حال من المضاف اليه لوجود شرطه اي حالة
كون التقسيم مجملا او انه تمييز اي وحاصله من جهة الاجمال
او ظرف للتقسيم فهو منصوب على الظرفية اي تقسيم
اللفظ في الاول فانه منصوب على مصدر يته اي تقسيما او
اي اوليا وتقسيم الاول منه اي تقسيم الاول وهو
مدلوله الكلي حال كونه كاينا من مطلق اللفظ وكان المناسب
لقوله اولا ان يقول وتقسم الاول ثانيا لا هذا اشارة للتقسيم
الثانوي فهو مقابل لقوله اولا وتقسيم الثاني اي وهو
ما مدلوله متشخص حالة كونه كاينا من مطلق اللفظ على
وجه اي طريق وهو متعلق بتقسيم اللفظ اي وحاصل ذلك

التقسيم

التقسيم تقسيم اللفظ على طريق سهل وقوله تنضبط بها اي فيحصر بها تلك
الاقسام اي فيحصر بها المقصود منها على الوجه الاتي فكان
تحقيقها المناسب ان يقول فان ضبطها ولعل في كلامه حذف
مضاف اي فان تحقيق ضبطها والمراد ان تحقيقها على هذا الوجه
وهذا علة لكيفية التقسيم على الوجه اي وانما قسم على هذا الوجه لضبط
هذه الاقسام لان تحقيقها الخ من مزال جمع مزل بمعنى موضع
الزلل فليس في الكلام حذف والاقدام مستعار للاذهان على طريق
الاستعارة التصريحية بجامع الجولان في كل والمزال ترشيح اما باق
على معناه فقصد به تقوية الاستعارة او مستعار للامور الصعبة
التي تخطئ فيها الاذهان اي الموضوع اشار بذلك الى
ان ال في اللفظ للعهد اي المعنى الموضوع له هذا بيان
للمدلول وربما افاد هذا ان المدلول والمعنى الموضوع له من قبيل
المترادفين ولكن كلامه يقتضي انهما من قبيل المتساوي بمعنى
فهما متحدان ذاتا مختلفان اعتبارا وكان الاولى ان يزيد الحاصل
في العقل اي فان المعنى الحاصل في العقل اي المدرك بالعقل
والمقصود فيه من حيث الخ وهذا علة لتفسير المدلول بالمعنى
الموضوع له مع توجيه تسميته باسماء اخر باعتبارات
يعبر عنه بهذه العبارة اي يعبر عنه بالمعنى الحاصل في العقل
ويسمى من هذه الحيثية معلوما ايضا قوله ومن حيث انفهامها
منه مطلقا اي من حيث افهامه انفهاما مطلقا غير مقيد بملاحظة
دال اي انه لوحظ انفهامه فقط بانفهام عنه
اي بسبب انفهامه عنه وهو كذا لك عليه بازائه اي بازاء
ذلك المعنى الحاصل في العقل اي من حيث وضع اللفظ في
مقابلته ومن حيث القصد اليه اي لذلك المعنى الحاصل
في العقل من اللفظ الذي افاده يسمى معنى وكان المناسب لما تقدم

Copyright © King Saud University